قوله 48 - { ويعلمه الكتاب } قيل : هو معطوف على { يبشرك } : أي إن الله يبشرك وإن الله يعلمه وقيل على { يخلق } : أي وكذلك يعلمه الله أو كلام مبتدأ سيق تطييبا لقلبها والكتاب الكتابة والحكمة العلم وقيل تهذيب الأخلاق وانتصاب رسولا على تقدير ويجعله رسولا أو ويكلمهم رسولا أو وأرسلت رسولا وقيل : هو معطوف على قوله { وجيها } فيكون حالا لأن فيه معنى النطق : أي وناطقا قال الأخفش : وإن شئت جعلت الواو في قوله : ورسولا مقحمة والرسول حالا